

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰهِيْتُ : الْأَطْرَابُ بِالْفَتْحِ نَقَاوَةٌ الرَّيَّاحِينَ . وَقِيلَ : الْأَطْرَابُ
: الرَّيَّاحِينَ وَإِذَا كَاوَهَا . وَالْمَطْرَبُ وَالْمَطْرِبَةُ بِفَتْحِهِمَا : الطَّرِيقُ
الصَّيِّقُ وَلَا فِعْلَ لَهُ وَالْجَمْعُ الْمَطَارِبُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
وَمَتْلَفٌ مِثْلُ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ ... مَطَارِبُ زَقَبٍ أَمِيدَالُهَا فِيحُ
وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَطْرَبُ وَالْمَقْرَبُ : الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ . وَالْمُتْلَفُ
: الْقَفْرُ . وَالزَّقَبُ : الصَّيِّقَةُ . وَمِثْلُ فَرَقِ الرَّأْسِ أَيْ فِي ضَيْقِهِ .
وَتَخْلِجُهُ أَيْ تَجْذِبُهُ مَطَارِبُ أَيْ هَذِهِ الطُّرُقُ إِلَى هَذِهِ وَهَذِهِ إِلَى هَذِهِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَطْرِبَةَ وَالْمَقْرِبَةَ وَهِيَ طُرُقُ صِغَارُ
تَنْفُذُ إِلَى الطَّرِيقِ الْكِبَارِ وَقِيلَ : هِيَ الطَّرِيقُ الصَّيِّقَةُ الْمُتَنَفِّرِدَةُ
. يُقَالُ : طَارَبْتُ عَنْ الطَّرِيقِ : عَدَلْتُ عَنْهُ . الطَّرِبُ كَكَتِفٍ : اسْمُ
فَرَسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالسَّيْرَةِ
الْجَزْرِیَّةِ قَالَ شَيْخُنَا : وَلَمْ يَتَّعَرَّضْ لَهُ غَيْرُهُ مِنْ أَرْبَابِ السَّيْرِ
الْوَاسِعَةِ بَلْ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَغَيْرِ الْمُصَنِّفِ . وَالْمَعْرُوفُ
الْمَشْهُورُ الطَّرِبُ بِالْمُعْجَمَةِ كَمَا سَيَأْتِي قُلْتُ : وَقَدْ أَسْبَقْنَا النَّقْلَ
عَنِ لِسَانِ الْعَرَبِ وَكَفَى بِهِ عُمْدَةً . وَالْمَطَارِبُ : مِخْلَافُ بِلَالِ بْنِ
ذُو طُرُقٍ صَيِّقَةٍ وَشُعْبٍ كَثِيرَةٍ . وَطَايَرُوبُ كَفَايَ صُومٍ : اسْمُ رَجُلٍ .
وَطَارَابُ : بَيْدُ خَارَى وَهُمْ يَقُولُونَ هَذَا تَارَابٌ بِالتَّاءِ . مِنْهَا مَهْدِيٌّ
بُنُ إِسْكَابِ الْمَحْدَثِ . وَطَارَابِيَّةٌ كَقَرَّاسِيَّةٍ : كُورَةٌ بِمِصْرَ أَوْ هِيَ
ضَرَابِيَّةٌ وَهِيَ الصَّحِيحُ . ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ وَيَاقُوتُ وَالْحَنْبَلِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَأَمَّا الطَّاءُ فَتَصَحَّفَ . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُ : قَالَ
السُّكَّرِيُّ : طَارَبُوا : صَاحُوا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ سَلَمَى بْنُ
الْمُقْعَدِ :

لَمَّا رَأَى أَنَّ طَارَبُوا مِنْ سَاعَةٍ ... أَلَوْى بَرِيْعَانِ الْعَدِيِّ
وَأَجَزَمَا وَالطَّرِبُ كَكَتِفٍ : الرَّأْسُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :
يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَّاَنَا يَعْزَلُ لَهُ ... عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرِنَا
الطَّرِبُ سَمَّاهُ طَرِبًا لِنَتَصَوِّتَهُ إِذَا دُومَ أَيْ فُتِلَ بِالْأَصَابِعِ كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ . وَأَطْرَابُونَ : الْبَطْرِيقُ كَذَا فِي شَرْحِ أَمَّالِي الْقَالِي وَحَى ابْنُ

قُتِيْدِيْدَة اَنْزَّه رَجُلُ رُوْمِيٍّ وَذَكَرَهُ الْجَوَالِيْقِي . وَقَالَ ابْن سِيْدَه : هُوَ
الرَّئِيْسُ مِنَ الرُّوم . وَقَالَ ابْنُ جِنْدِي فِي حَاشِيَتِه : هِيَ خُمَاسِيَّة كَعَضْرِ فُوط
فَعَلَى هَذَا مَوْضِعُهُ الذُّوْنُ وَالْهَمْزَةُ وَالصَّوَابُ اَنَّ وَزْنَ هَذَا اَفْعَلَاوْنَ
مِنَ الطَّرَب وَهَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهِ اسْتَدْرَكَه شَيْخُنَا . وَقَالَ اَيْضًا فِي اَوَّلِ
الترجمة مَا نَصَّهُ : زَعَمَ بَعْضُ من ادَّعَى الذَّطَرَ فِي الْقَامُوسِ وَمَعْرِفَةِ
اصْطِلَاحِهِ اَنَّ الفِعْلَ من طَرَبَ كَكَتَبَ لِيَقْوُلَهُ فِي الْخُطْبَةِ : وَإِذَا ذَكَرْتُ الْمَصْدَرَ
مُطْلَقًا فَالْفِعْلُ عَلَى مِثَالِ كَتَبَ وَهُوَ مِنَ الْعَجَائِبِ فَإِنَّ زَنْهُ هُنَاكَ فَيَدَّ
بِقَوْلِهِ : وَلَا مَانِعَ وَالْمَانِعُ هُنَا كَوْنُهُ مُحَرَّرًا فَإِنْ وُرُودَ الْمَصْدَرِ
مُحَرَّرًا إِنْ مَا يُقَاسُ فِي فَعْلٍ مَكْسُورٍ الْعَيْنِ اللَّازِمِ كَفَرَحَ وَوَرُودِهِ عَلَى
خِلَافِ ذَلِكَ فِي غَيْرِهِ نَادِرٌ كَالطَّلَبِ وَنَحْوِهِ ثُمَّ شُرُوطُهُ كُلُّهَا مُقَيَّدَةٌ
بَعْدَ الشَّهْوَةِ كَمَا فِي الْفَتْحِ . وَأَمَّا إِذَا أُطْلِقَ الْمَشَاهِيرُ فَلَا يُعْتَدُّ
بِإِطْلَاقِهِ فِيهَا بَلْ تَجْرِي عَلَى قَوَاعِدِ الصَّرْفِ الْمَشْهُورَةِ وَيُعْمَلُ فِيهَا
بِالِشَّهَارِ الرَّافِعِ لِلنِّزَاعِ كَمَا هُنَا ؛ فَإِنَّ الفِعْلَ مِنَ الطَّرَبِ أَجْمَعُونَ
عَلَى كَسْرِهِ عَلَى الْقِيَاسِ فَلَا اِعْتِدَادَ بِالِإِطْلَاقِ وَلَا بِغَيْرِهِ مِمَّا
يُخَالِفُهُ الْمَشْهُورُ اِنْتَهَى . وَهُوَ مُهِمٌّ جِدًّا . وَأَطْرَبُ أَفْعَلُ مِنَ
الطَّرَب : مَوْضِعُ قَرَبَ حُنَيْنٍ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ دُرَيْدٍ بن الصِّمَّةِ وَهُوَ
يَسُوقُ طَاعِينَةً :

أَنْسَيْتَنِي مَا كُنْتَ غَيْرَ مُصَابَةٍ ... وَلَقَدْ عَرَفْتَ غَدَاةَ نَعْفِ الْأَطْرَبِ